مكتب رئيس الوزراء

رئيس الوزراء يلقي الكلمة الافتتاحية في قمة فايبهاف 2020

أكثر من ثلاثة آلاف أكاديمي وعالم من أصل هندي وأكثر من عشرة آلاف عالم هندي يشاركون في القمة

رئيس الوزراء: يجب أن ينمي المزيد من الشباب اهتمامهم بالعلوم

رئيس الوزراء: الإصلاحات الرائدة في مجال الفضاء في الهند سوف تخلق فرصًا للصناعة والأوساط الأكاديمية

رئيس الوزراء: الهند تهدف إلى القضاء على مرض السل في البلاد بحلول عام 2025

2 أكتوبر 2020

مكتب الإعلام الصحفي

خلال كلمته الافتتاحية لقمة فايبهاف "فايشفيك بهارتيا فايجانيك" (قمة العلماء الهنود حول العالم)، وهي قمة افتراضية عالمية للباحثين والأكاديميين الهنود المقيمين في الخارج والداخل، قال رئيس الوزراء السيد/ ناريندرا مودي اليوم: "نحتاج في الوقت الراهن إلى العمل على تعزيز اهتمام المزيد من الشباب بالعلوم. ولذلك يجب أن نكون على دراية جيدة بعلوم التاريخ وتاريخ العلوم."

وقال: "تحتفل قمة فايبهاف 2020 بالعلوم والابتكار في الهند والعالم. أحب أن أسميها ملتقى حقيقياً أو ملتقى العقول العظيمة، فمن خلال هذا التجمع نجلس معاً لنكون رابطة مستديمة من أجل تمكين الهند والكوكب الذي ننتمي إليه."

وقال السيد/ ناريندرا مودي: "لقد اتخذت حكومة الهند العديد من الإجراءات لتعزيز البحث العلمي والابتكار لأن العلم في قلب الجهود التي تقوم بها من أجل تحقيق التغيير الاجتماعي والاقتصادي."

وأشار رئيس الوزراء إلى الجهود الهائلة التي تبذلها الهند في سبيل تطوير اللقاحات وتفعيل برنامج التطعيم.

قال: "لقد تم استئناف عملية إنتاج اللقاحات بعد توقف استمر لفترة طويلة. في عام 2014، تم إضافة أربعة لقاحات جديدة إلى برنامج التطعيم الخاص بنا. ويشمل ذلك لقاح روتا الذي تم تطويره محلياً.

وأشار إلى المبادرة الطموحة للقضاء على مرض السل في الهند بحلول عام 2025، أي قبل خمس سنوات من التوقيت المستهدف عالمياً للقضاء على المرض.

كما أشار السيد/ ناريندرا مودي إلى السياسة القومية للتعليم 2020 التي تم إقرارها بعد ثلاثة عقود وبعد مشاورات ومداولات مطولة على مستوى البلاد. تهدف تلك السياسة إلى تعزيز الاهتمام بالعلوم، كما تحقق الهدف المنشود للنهوض بالبحث العلمي. وتوفر بيئة منفتحة وواسعة النطاق لرعاية المواهب الشابة.

وتحدث رئيس الوزراء عن الإصلاحات الرائدة في مجال الفضاء في الهند والتي من شأنها أن تخلق فرصًا للصناعة والأوساط الأكاديمية.

وأشار إلى الشراكة الهندية في مرصد الموجات الثقالية بالتداخل الليزري، والمنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (CERN)، والمفاعل النووي الحراري التجريبي الدولي (ITER)، وأكد على أهمية جهود البحث والتطوير العلمي على مستوى العالم.

كما أشار إلى المبادرات الكبرى التي أطلقتها الهند في مجال الحوسبة الفائقة والأنظمة الفيزيائية الإلكترونية. وفي معرض حديثه عن الأبحاث والتطبيقات الأساسية في مجالات

الذكاء الاصطناعي والروبوتات وأجهزة الاستشعار وتحليل البيانات الضخمة، قال إن هذا سيعزز قطاعات الشركات الناشئة والتصنيع في الهند.

وأشار إلى 25 مركزًا تكنولوجيًا للابتكار تم إطلاقها بالفعل في الهند وكيف ستعزز بيئة عمل الشركات الناشئة.

وقال إن الهند تريد أبحاثًا عالية الجودة لمساعدة مزارعيها. وأشاد بدور العلماء الهنود في زيادة إنتاج البقول والحبوب الغذائية.

وقال رئيس الوزراء أنه عندما تتقدم الهند يتقدم العالم.

وقال أن قمة فايبهاف تعد فرصة رائعة للتواصل والمساهمة؛ وعندما تزدهر الهند، يتقدم العالم أيضًا. ووصف قمة فايبهاف بأنها ملتقى للعقول العظيمة، قائلاً إن هذه الجهود ستساعد في إنشاء بيئة عمل بحثية مثالية، والجمع بين الأصالة والحداثة لتحقيق الازدهار. وستكون هذه التبادلات مفيدة بالتأكيد وستؤدي أيضًا إلى تعاون مفيد في مجال التدريس والبحث. وسوف تساعد جهود العلماء والباحثين هذه في خلق بيئة عمل بحثية مثالية.

وذكر رئيس الوزراء أن الهنود المغتربين هم السفراء الممتازون للهند على المسرح العالمي. وينبغي للقمة أن تتطلع إلى تحقيق حلم بناء مستقبل آمن ومزدهر للأجيال القادمة. تريد الهند بحثاً علمياً من الدرجة الأولى لمساعدة مزارعينا. ستؤدي هذه القمة إلى تعاون مفيد في مجال التدريس والبحث. وستساعد جهود الهنود المغتربين في خلق بيئة عمل بحثية مثالية.

ويشارك في قمة فايبهاف أكثر من ثلاثة آلاف من الأكاديميين والعلماء من ذوي الأصول الهندية في الخارج من 55 دولة وحوالي عشرة آلاف من الهند. ويقوم بتنظيمها مائتان من المعاهد الأكاديمية وإدارات العلوم والتكنولوجيا الهندية، وذلك تحت إشراف كبير المستشارين العلميين بحكومة الهند. ومن المقرر أن يشارك في المناقشات حوالي 700 عالم من 40 دولة و629 عالماً مقيمًا من الأوساط الأكاديمية الهندية البارزة وإدارات العلوم

والتكنولوجيا، حيث تدور المناقشات حول 18 موضوعاً أساسياً تضم 80 موضوعًا فرعيًا على مدى 213 جلسة.

وتعقد المناقشات خلال الفترة من 3 أكتوبر حتى 25 أكتوبر 2020، على أن يتم إعلان النتائج يوم 28 أكتوبر. وتختتم القمة أعمالها يوم 31 أكتوبر 2020 الذي يوافق ذكرى ميلاد سردار فالابهاي باتيل. وتتضمن القمة مستويات متعددة من التفاعل بين الخبراء الأجانب ونظرائهم الهنود على مدى شهر كامل من الندوات عبر الإنترنت ومؤتمرات الفيديو.

وستدور المناقشات خلال القمة حول مجموعة واسعة من مجالات العلوم والتكنولوجيا منها العلوم الحسابية، والإلكترونيات والاتصالات، وتكنولوجيا الكم، والضوئيات، وتكنولوجيا الفضاء والطيران، والعلوم الطبية، والتكنولوجيا الحيوية، والزراعة، وتكنولوجيا المواد والمعالجة، والتصنيع المتقدم، وعلوم الأرض، والطاقة، والعلوم البيئية، والإدارة.

وتهدف القمة إلى تقديم خارطة طريق شاملة للاستفادة من خبرات ومعارف الباحثين الهنود حول العالم لمواجهة التحديات الناشئة للتنمية العالمية. وسوف تناقش القمة أدوات التعاون مع الأكاديميين والعلماء في الهند وخارجها. والهدف هو إنشاء بيئة عمل للمعرفة والابتكار في البلاد من خلال التواصل الخارجي حول العالم.

وقد تفاعل مع رئيس الوزراء خلال الجلسة الافتتاحية كبير المستشارين العلميين البروفيسور كيه فيجاياراجهافان، بالإضافة إلى 16 من المشاركين الأجانب من الدول التالية: الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وأستراليا والمملكة المتحدة وفرنسا وسنغافورة وجمهورية كوريا والبرازيل وسويسرا، حيث يعملون في مجالات مختلفة مثل الحوسبة والاتصالات، وكيمياء الموجات فوق الصوتية، وفيزياء الطاقة العالية، وتكنولوجيا التصنيع، والإدارة، والعلوم الجغرافية، والتغيرات المناخية، والأحياء الدقيقة، وأمن تكنولوجيا المعلومات، والمواد النانوية، والقرى الذكية، والعلوم الرياضية.

*****